

والاشراط الامارات ومنه اشراط الساعة واشراط الرجل نفسه اي الزمها ابو  
 قال اوس فان شرطها بنفسه وهو يوم يصير فالله سبحانه وتعالى والاشراط  
 انية مصدر شرط الجهد يشطه شرطها قال السهلي عن ابن سعد عن ابي قال  
 راس النبي صلى الله عليه وسلم قال باصبعه هكذا الى النبي والي على الابرار  
 بعثت انا والساعة تزكمها بين وعن الشافعي قال لا حد في حدك حديث سمعت من  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكبر الجهل  
 ويكبر الدنيا ويكبر شرب الخمر ويقبل الرجال وتكثر النساء حتى يكون خمسة ارب  
 الفتم الواحد وعن ابي بصير قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس حديث  
 النوم اذ جاءه اعرابي قال لمني الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال بضع القوم رسم ما قال فذكره ما قال وقال بعضهم باسم حتى اذ  
 حديثه قال ابن السكيت عن الساعة قال انا يا رسول الله قال ان امة  
 الامامة فانظروا الساعة فقبل كيف اصاحها قال اذا وسد الارض اهل  
 فانظروا الساعة ومن اشراطها انشقاق القمر المؤمن باية الشمس  
 وتطلع من مغربها غير ذلك وما بعد مقتد السبي الاضواء **قوله**  
 اي فكيف وان لم اي المذكور والاشراط والنوسة **اداجية** اي التثنية  
 لانهم نظيره قوله يتتالي يومئذ يتذكر الانسان وانه لذكرى ولما علم  
 بذلك ان الذكرى غير نافية اذا انقضت هذه الدنيا التي جعلت للعلم اوجار  
 الاشراط المختلفة الكاشفة لها سبب عمار اعظم الخلق تكونيا يكون  
 لونه تكليفها فقال **فاعلم** اي التثنية **الاعلم** اي لا يموتون  
**قوله الله** اي اذا علمت سعادة المؤمن وشقاوة الكافر فانتهى  
 ما الله عليه من العمل بالواجب فانه انما في يوم القيمة وفي الخطا مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بغيره وقال الحسن بن الفضل فارد على  
 الي علك وقال ابو العافية وابن عبيد معناه اداجية منهم الساعة فاعلم  
 انه لا يموت ولا يفسد عند قيامها الا الله **واسم** اي التثنية  
 لاجله امر بديان مع عصمت المستبين به امته وقد فعل قال صلى الله  
 عليه وسلم الا يستغفر الله في اليوم ما مرة وفي معنى قوله لذيالك  
 اي لذنب اهل بيتك والمؤمنين والمؤمنات الذين ليسوا من اهل  
 باهل بيت وفي المراد النبي والذنب هو الافضل الذي هو المستسنة  
 اليه ذنب وحسنا **سنة** اي ذنب ذلك قال صلى الله عليه وسلم  
 انه ليعاقب عاقلي **واين** الاستغفر الله **فصل** يوم ما يذنب وفيه هو  
 كل مقام عمل ارتفع منه الى علامته وقوله تعالى **والذين** اي التثنية  
 فيه اكرم من الله لشدة هذه الامنة حيث امر بنية صلى الله عليه وسلم  
 ان يستغفر لذنوبهم والله اي المحيط بجميع صفات الكمال **مع** اي التثنية

بعضهم

اي تصدركم لاشراككم بالسماء وكان ذمها **واسم** اي ما واكرا **المتكلم**  
 بالليل اي بقوله تعالى سبحان الله العظيم وقيل بك من قبله في قوله سبحان الله العظيم  
 للمؤمنين وعزيم وقيل بك من قبله في قوله سبحان الله العظيم والشارح  
 ومنه حقيق بان عيشي وشقي وان يستغفر ويستغفر وسئل سفا  
 ابن عباس عن فضل العيل فقال لم سمع قوله فقال حين بدأه فاعلم ان  
 لا اله الا الله واستغفر لذنوبك فامر بالعلم بعد العيل وقال اعلم ان ما  
 الحياة الدنيا لعب ولهوا وكعبة **ويقول الذراري** طلبا لجهاد **قوله** اي هل  
 ولا الصفات اي قول بعضهم ان لا ازيد ولا اصل **لو ترك** **سورة** اي  
 سورة كانت نسر سماعها واشهد بلاء ونزها وهن عاينها **قوله** اي  
**سورة** اي قطعة من القران ان تكامل نزه لها كتابا ندر رجيا ومجملها  
 وزادت على مطلوبها في الحسن بانها تحسب اية مبيحة لا يلبس  
 ثلثي نيتها نوع اجمال ولا يستحسن تكونه جامع المحاسن في كل زمان وكان  
 وقال لسادة كل سورة وتوحيها الجهاد فهي تحمدها عند الفزان  
 على المنافقين **وذكر فيها الفتن** اي الامم **رايت** اي التثنية **قوله** اي  
 شك وهم المنافقون **ينظرون** اي ينظرون **بشر** اي التثنية **قوله** اي  
 الجهاد وجبت عن لغا العبد ونظر **المتنبي** والاصل ينظر امثال نظر  
**عليه من العربة** الذي يلوها بية العشي فهو لا يطرق بيته بل شاخص لا يظن  
 كراهية الفتال من الجبين والنفوس والمغيب ان المؤمن كان ينظر نزول الاحكام  
 والتكاليف ويطلب نزلها واذا شاعرت التكليف كان يقول بل ادرت بشي  
 من العباد حرقا من ان لا يوهل لها وما المناقن فاذا الترتل بسورة **قوله**  
 الاية وثيها تكليف فيسبغ عليه ذلك فيحصل العنان بين الفريقين  
 في العلم والعمل وقوله تعالى **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية  
 من العولي وهو الغرب وصفناه الدعاء عليهم بان يلبسهم الذم **قوله**  
 تعالى **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية  
 خبرهم واميل اي لو اطاعوا وقالوا لا معذرة لنا انما اهلنا واحسن  
 وسأل الابن بالذم لانها وصفت بقوته بدليل قوله تعالى **قوله** اي التثنية  
 فانه موصوف بحانه تعالى قال طاعة مخلصه وقول معروف خبير وقيل  
 يقول المنافقون فيل نزول السورة الحكمة على عذوق كل الحكاية اي امرنا  
 طاعة امرنا طاعة وقول معروف حسن وقيل متصل بما قبله واللام في  
 قوله تعالى **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية  
 بالاجابة اي لو اطاعوا الله تعالى كانت الطاعة للاجابة اوليهم وعذوب  
 ابن عباس في رواية عطا سمعته يقول له تتك منسبنا الى امرنا فاولاه  
 تأكيد الضمير الخلام **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية **قوله** اي التثنية